[11] الآيات :74 - 76 فَلَمّـَا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَهِيمَ الرّـَوْعُ وَجَآءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَـدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوط74 إِنّـَ إِبْرَهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوّـَهٌ مّـُنِيبٌ75 يَـإِبْرَهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَـذَآ إِنّـَهُ، قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبّـِكَ وَإِنّـَهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُود76 التّفسير رأينا في الآيات السابقة أنّ إِبراهيم عرف فوراً أنّ أضيافه الجدد لم يكونوا أفراداً خطرين أو يخشى منهم، بل كانوا (رسل ا) على حد تعبيرهم، ليؤدوا وظيفتهم التي أُمروا بها في قوم لوط. ولمّا ذهب الهلع والخوف عن إِبراهيم من أُولئك الأضياف، ومن ناحية أُخرى فقد بشروه بالوليد السعيد، شرع فوراً بالتفكير في قوم لوط الذين أُرسل إِليهم هؤلاء الرُسل "الملائكة" فأخذ يجادلهم ويتحدث معهم في أمرهم (فلمّا ذهب عن إِبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط)(1).

_____ 1 ـ كلمة "رَوْع" على وزن "نَوع" معناها "الخوف والوحشة" وكلمة "رُوْع" على وزن "نوح" معناها "الروح" أو قسم منها الذي هو محل الخوف ومركزه، لمزيد الإِيضاح تراجع المعاجم اللغوية.